إلى صديقتي في غزة

مجموعة رسائل من فتيات حسان إلى
أخواتهن في غزة المكلومة المحاصرة

حِسَـان

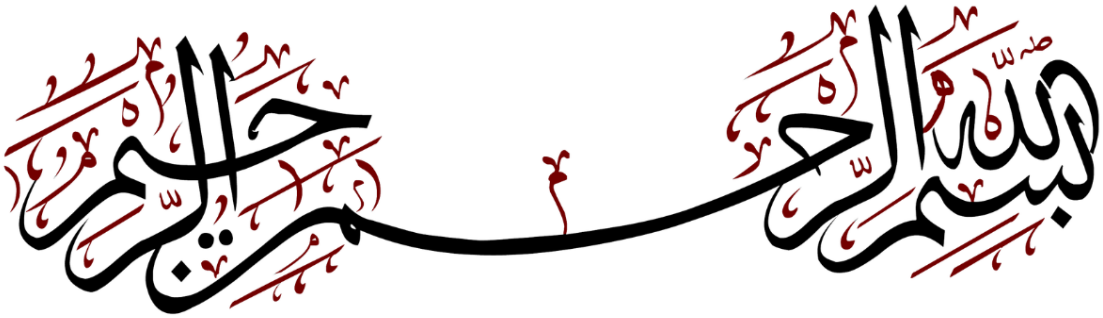
بسم الله الرحمن الرحيم

إلى صديقتي في غزة

مجموعة رسائل من فتيات حِسان

إلى أخواتهن في غزة المكلومة المحاصرة

إهداء

إلى أخواتنا في غزة العزة ..
ثبتكن الله تعالى، ورفع
درجاتكن، وأقر أعينكن
بجبره الأوفى وعوضه
الأرجى..

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

تجتمع في هذا الكتاب رسائل فتيات دورة "حِسان"، التي كتبنها خلال درس مهارة الكتابة، من بين سلسلة دروس في المهارات والعلوم الأساسية الأخرى التي تحتاجها الفتاة المسلمة. وهي دورة خصصت للفتيات من دول مختلفة من العالم الإسلامي، في المرحلة العمرية من سن ١١ إلى سن ١٧ سنة، مع حضور فتيات أصغر سنا وأكبر بقليل. لتحصيل نصاب أساسي من العلوم والمعارف التي تصنع وعيهن وتشد أزرهن في مسيرتهن في الحياة في وقت يزدحم بالجهالات والفتن. لعل في ذلك حصانة ودليلا لفتياتنا الأبيات.

الرسائل التي خُطت هنا، كُتبت بحبر المودة والرحمة ونبض الولاء للمؤمنين، كتبتها الفتيات الحِسان في سن الزهور وهن يشاهدن واقعهن الأليم وحرب غزة المفجعة ونزفها الأليم، إلا أنهن في الوقت نفسه قد أدركن أن الظلم والطغيان إلى زوال، وأن العاقبة للمتقين، بوعد من الله حق. فحملن مع المواساة الرقيقة لأخواتهن في القطاع المحاصر، اليقين بأن الله ناصر المظلومين ومقتص من الظالمين طال الليل أو قصر، وإنما نحن هنا نوثق حقبة من أحلك الأوقات من تداعي الأمم على الأمة المسلمة. فاللهم اجعل من هذه الرسائل مواساة لكل فتاة في غزة، وتذكرة

وتوثيقا... إلى أن يمنّ الله على عباده الصالحين بالتمكين في الأرض وإقامة بنيان الإسلام المهيب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا.[1]

ليلى حمدان

[1] نقلت الرسائل من الفتيات كما هي دون تدقيق على عفويتها.

إلى صديقتي و أختي الغالية " رُقيّة":

إنَّ ما تمرين به شيء عظيم وإن قلبي لينزف وجعًا وألمًا لما تمرون به في هذه الأيام من فقد و حصار وتجويع و غيره من الآلام.

اعلمي أن الله معكم وأن النصر حليفكم و دعواتنا ترافقكم فلا تحزني بل اصبري واحتسبي واثبتي فهذه أرضك وهذه قضيتك فلا تستسلمي ولا تتخاذلي وادعي الله وتوكلي عليه هو وحدة القادر سبحانه.

أسأل الله أنو يفرج عنك ما أنتم فيه ويحفظكم بحفظه ويؤيدكم بتأييده و ينصركم على عدوكم وعدوه وأن يثبتكم على دينه واستودعكم الله الذي لا تضيع عنده الودائع.

أختك في الله: أسماء باسيف.

رسالة الى صديقة في غزة:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،

صديقتي الغالية،

لا أجد الكلمات التي تعبر عما في قلبي حين أراك في هذا الكرب العظيم... لو كنت أستطيع فعل شيء لتبرعت بنفسي ومالي لأجلكم. اتمنى لو كنت اقدر على مساعدتكم والتخفيف عنكم ولكن ما باليد حيلة فالمنافقون المتخاذلون يحكموننا والمسلمون لا يفعلون شيئ لانهم يخافون على مناصبهم واموالهم... مع الاسف هكذا حالهم الآن.

تذكري أختي في الله أن الله معكم،وأن الليل و إن طال فإن الفجر آت... وتذكري أن الله سينصركم ولن يخذلكم أبدا واصبري واحتسبي الأجر فإن الله ان احب عبدا ابتلاه...

نحن هنا نفكر بكم، و ندعوا لكم ليلا و نهارا...(عندما أرى فيديو لشخص في غزة ينفطر قلبي من الحزن وأنهار بالدموع ولا أستطيع مسك نفسي عن ذلك...) أعلمي ان نصر الله آت أختي الحبيبة ولا تضعفي ولا توهني فان الاجر عند الله عظييم...

أسأل الله أن يحفظك و يحفظ عائلتك، وأن يبدل خوفكم أمنا وأن يتقبل الشهداء منكم وأن يجزيكم بما صبرتم وتحملتم وان نلتقي في الفردوس الأعلى جميعا مع النبيين والصحابة والمتقين.

أختك التي تحبك، مرام.

صديقتي العزيزه:

أكتب إليك اليوم وقلبي يعتصر ألما لما تمرون به في غزه. اتابع الاخبار وادعو الله أن يحفظك ويحفظ عائلتك وجميع اهلنا في غزه. اعلم أن الكلمات قد لا تكفي للتعبير عن حجم المعاناه التي تعيشونها، ولاكنني اردت أن أؤكد لك انني افكر فيك دائما وادعو الله من أجلكم، اتمنى أن تمر هذه الأيام العصيبه بسلام وان تعودوا الى حياتكم الطبيعيه في اقرب وقت ممكن، اعلم انكم شعب قوي وعظيم، وأنكم قادرون علي تجاوز هذه المحنة بإيمانكم وصبركم، تذكروا دائما أن الله معكم، وان هناك الكثيرون حول العالم يتضامنون معكم ويقفون الي جانبكم، لا تترددي في التواصل معي إذا

احتجت الي اي شيء سواء كان ذالك دعما معنويا أو اي مساعده أخري، أنا هنا من اجلك دائما، اتمنى لك ولجميع اهل غزه السلام والأمان.

لا تنسوا أبدا أن الله معكم هو حسبكم.

مع حبي وتقديري.

فاطمه

"رسالة إلى مؤنستي في الحياة رقية بنت غزة"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رقيتي الجميلة..

ها أنا أكتب لك هذه الكلمات بعيون يملؤها الدمع، ويدٍ مرتجفة، وقلبٍ يعتصره الألم. يؤلمني أنني لم أستطع أن أشاركك وجعك كما ينبغي، لم أجُعْ معك ولم أعطش، ولم أتنقّل بين خيام النزوح إلى جانبك، ولم أربّت على كتفك قائلة: حين يتعب قلبك، استندي إليّ فأنا ظهرك الذي لا يميل.

يؤلمني أنني لم أستطع، وهذا ما يزيد قهري، لكن تذكّري يا حبيبة قلبي أن الحرب وإن طالت، والعدو وإن تجبّر، فذلك نذير بقرب زواله والألم وإن مزّق جسدك النحيل، فلا بد أن ينتهي.

تذكّري يا مقلة عيني قوله تعالى:

"أم حسبتم أن تدخلوا الجنّة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم، مسّتهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله؟ ألا إن نصر الله قريب"

فهذا وعدٌ من الجبّار، جابر الكسير، بأن النصر آتٍ، وأن مع العُسر يُسرا.

فاصبري يا رقية، وتيقّني بربّك، فما بعد هذا البلاء إلا فرج، وما بعد الليل إلا فجر.

حفظكِ الله، وحفظ أهلك، وفرّج كربكم، وأبدلكم بعد خوفكم أمناً وأماناً.

أختكِ التي تحبك.

مي الهاشمي.

صديقتي الغالية،

أعلم أن الأيام صعبة وأن قلبك مليء بالقلق والخوف، وأعلم كم تحتاجين لمن يشاركك شعورك ويفهم ما تمرين به. أريدك أن تعرفي أنني دائمًا معك بروحي وفكري ودعائي، مهما بعدت المسافات بيننا.

أعلم أن الصعوبات كبيرة، وأن الأخبار أحيانًا تؤلم القلب، لكن أريدك أن تتذكري أن الله مع الصابرين وأن لكل عاصفة نهاية. تذكري أنك قوية وشجاعتك أكبر من أي خوف، وأن قلبك الصغير يحمل القدرة على التحمل والصبر رغم كل شيء.

أريدك أن تحافظي على نفسك، أن تمنحي قلبك الراحة قدر المستطاع، وأن تتذكري دائمًا أن هناك من يحبك ويدعو لك بصمت. مهما شعرتِ بالوحدة أو الحزن، أنا هنا لأشاركك همومك وأدعمك بالكلمات والدعاء، لأنك ليست وحدك أبدًا.

صديقتي، تذكري أن الابتسامة رغم الألم لها قوة كبيرة، وأن الأمل لا يموت أبدًا. مهما كانت الأيام مظلمة، ضوء الله معك ولن يتركك. أنا أؤمن بك وبقدرتك على الصبر والمضي قدمًا، وأدعو أن يأتي يوم تشعرين فيه بالأمان والطمأنينة، وتعود الحياة لتبتسم لك من جديد.

مع كل حبي ودعواتي لك بالسلام والأمان،

هبة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزتي الغالية آلاء،

طغَت الآلام وفاق سيل الجراح زبى التحمّل وبات الأمل يلوح ويختفي بين غبار القنابل وأصوات الطائرات ..

الخذلان تتجرّعينه بمرارة غير مصدّقة أنه واقع ليس خيالا وربّما تنهشك أسئلة لا تجدين لها جوابًا...

لا أظن! لايمكن أن تكوني هكذا معك خيرُ رفيق وسنَد كلام ربّ العزّة.

يحتضنك قوله تعالى ﴿يريدُ الله أن يخفّف عنكم وخُلق الإنسان ضعيفًا﴾ يريد أن يخفّف عنك كدّ الطريق إلى أعالي الفردوس بابتلاءٍ يُثقِل ميزانك صبرٌ عليه وانتظارٌ للفرج، ألم تسمعي قوله تعالى ﴿إنّما يوفّى الصابرون أجرهم بغيرِ حساب﴾ بغيرِ حساب وعدٌ من المِلك الوهّاب، بغيرِ حساب قولُ من بيده خزائن السماوات

والأرض بغيرِ حساب أي مايفوق خيالك انتظارًا وتأمُّلًا فاللهَ أسأل أن يكتبك في الصابرين ويُ عليك أجرهم الذي لا يعلمه إلّا هو .

نحن ياحبيبتي "لا نضمن قبول أي من أعمالنا إنّما المظلوم يجد جزاء حقه المغتصب خالصًا لم يكدّر بما يفسد العمل من رياء أو غيره مما يحبط العبادات".

يخبرك الأستاذ فايز الكندري– الذي أُسر في غوانتانامو ١٤ عاما– أنّ القرآن يحابي المبتلى يفتح له ذراعين وتحتضنه الآي وتكشف له أسرارها واثقة أنّ أثرها عليك ليس كما نجد فينا من أثر فتواسَي بها وارتقِي وبآلِ عمران اثبُتي واسبقي .

ثمّ ياحبيبتي لعلّكِ يومًا سألت الله أن ينزلك منازل المقرّبين فجاءت هذه النّازلة ليمحّص الله عباده ويصطفي الطيبين منهم بالاختبار ليأهَلوا دار كرامته ويطيبَ عيشهم في دار الطيّبين.. ربّما لأنّك لا تطيقين عمل مايبلّغك مابه دعوتِ .

ليس من الأدب أن يحُضّ بعيدٌ مثلي مُرابِطًا مثلك على الصّبر، لكن لابأس أن أهمس لك مذكّرة أنّ قليل بؤس هنا لقاءَ نعيم خالدٍ هناك صفقةٌ رابحة، وكرب سينجلي عمّا قريبٍ بوعد الإله ﴿إنّ مع العسرِ يُسرًا* فإنّ مع العسر يسرًا﴾ جزاؤهُ جنات عرضها السماوات والأرض لهيّنٌ بإذن ربّي.

ولعلّك سمعت قول الحبيب صلى الله عليه وسلّم (يَوَدُّ أَهلُ العَافِيَةِ يَومَ القِيَامَةِ حِينَ يُعطَى أَهلُ البَلَاءِ الثَّوَابَ لَو أَنَّ جُلُودَهُم كَانَت قُرِّضَت فِي الدُّنْيَا بِالمَقَارِيضِ) يتمنّون حالهم بل أشدّ فعلى أيّ شيء يأسى قلبك الجميل... بل ياسعدكِ لم تكن حربك لأجل عرَضٍ من الدنيا قليل بل لأجل لا إله إلا الله فلتهنئي فلو رأيت ظلُماتِ

الضلالة التي غرق فيها غيرك لسجدتِ شكرا على هذا الاصطفاء ولَبانَ لكِ جليًّا أن البلاء نعمة .

أفرَغ الله على قلبك صبْرًا وأحاطك بمعيّته وجبره وأفاض عليك من نعمه مايُغني قلبك ويروي فؤادكِ .

إن هنت عندهم فوالله عند ربي لستِ بهيّنة، وطريقُك هذا قد مهّده إبراهيم عليه السلام ويحيى وهارون وعيسى ونبيّ العزّة وغيرهم كلّهم أوذوا في الله فنالوا الفضل والكرامة .

دمتِ المؤمنة المرابطة، وعلى قلبك السلام والرحمة، وفي الجنّة يهونُ كلّ فقد .

أخيّتك التي تودّ لو طويلا عانقتك، وفي أمنع الحصون خبّأتك، لكنّ الله أرادَ لكِ ما هو خير وأجمَل. فهنيئا لك هنيئًا.

عقيلة

رساله لصديقتي ♥

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جوري صديقتي العزيزه، اشتقت لكي كثيراً، انا حزينه جداً لأجلك لكن اعلم ايضاً أنه اختبار من اختبارت الله لكي، فلا تجزعي حبيبتي، واعلمي أن الله عز وجل قال لكم "إن مع العسر يسرا" ضعي الكلام هذا علي نفسك وتخيلي أن الله يواسيكِ، سوف تنسين ما تشعرين به من ألم،

ونحن ندعو لكم كثيرا فالدعاء سيف المسلم، وإن شاء الله سوف تنتهي هذه المعاناه، أسال الله لكم العافيه والصبر علي هذا الابتلاء الكبير .

صديقتكِ العزيزه حبيبه ياسر عبده ^_^

رسالة إلى صديقتي "رقية" من غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

صديقتي الغالية رقية ...

لا أجد الكلمات التي تعبّر عمّا في قلبي حين أراكِ في هذا الكرب؛ تصغر حقًا الدنيا في عيني، وتتلاشى همومي من صدري، فلا أرى في دمعتي غير صورتكم، وغصّة صوتي لا تنطق إلا لتبوح بألمكم. حنجرتي تصيح بأعلى صوتها: يا أمّة الإسلام، أبناؤكِ تداعت عليهم الأمم فانصريهم. أصرخ ... وأبكي على حالكم وحالنا... ومع ذلك تذكّري يا رقية أن الله معكم، وأن الليل وإن طال فإن الفجر آتٍ. أعلم أن كلماتي القليلة لن تغيّر من الواقع المرير شيئًا، لكنني أريد أن أجبر ذاك الشقّ الذي بدأ يظهر في قلب عظيمة مثلك.فلا تيأسي و لاتفقدي الأمل و أعلمي ما دمتي مسلمة لا يجب عليك حتى التفكير في الضعف و انت عبدة القوي.

وتذكّري دائمًا قول الشاعر:

اشتدّي أزمة تنفرجي

قد آذن ليلك بالبلجِ

أريد أن أخبركِ يا عزيزتي أن الانحناء لا يليق بكِ، فارفعي رأسك وقولي: "أنا من غزة"، وسوف ترين كيف سيركع العالم لعظمتكم. أنتم من علمتمونا الصمود والمروءة، و حين حسبتُ أن زمن الصالحين وأشباه الصحابة قد ولى، وجدتكم فإذا بكم أشد صلابة وإيمانًا منهم. و نحن والله لنخجل من هشاشتنا امامكم .

نحن هنا نفكر بكم وندعو لكم ليلًا ونهارًا، أحاول قدر استطاعتي أن أنشر عنكم، ولا أنساكم في دعائي، ولا في شرابي، ولا في طعامي. أعزز دائمًا حملات المقاطعة وأشجعها، وأضع كل قرش يلمس يدي في صندوق المساعدات لعلّه يصل إليكم.

أسأل الله أن يحفظك ويحفظ عائلتك، وأن يبدل خوفكم أمنًا، وحزنكم فرحًا، ويقرّ أعينكم بأيام تنسيكم شقاء ما عانيتم .

أختكِ التي تحبكِ:

تقوى دحموني

الى صديقتي العزيزه حفصة

اكتب بكلمات التي تعبر عن الشوق والحنين المدمج مع حزن يعم القلب صديقه حبيبه غاليه واختي التي لم تنجبها امي، اعلم انك تعيشين اقسى العيش حزنا وخوفا وألما وجوعا ،حرمت من طفولتك، حرمت من لقمه العيش، حرمت من الراحه والطمانينه، تتالمين وجعا وجوعا والخوف يعم قلبك ،وكل هذا الا انك تشكرين الله وتحمديه، حبيبتي فوالله لا يخذلكم الله ابدا ولا ينسى معاناتكم ورجاءكم فهو حي لا يموت، واليه المصير، ارسم لك بخط يدي هذه الكلمات ليس لكي تفقدي أملك في الله بل لكي تزيدي ثقتك فيه، ان استشهدت فانك من غزه الا الى الجنه باذن الله، وان بقيت حيا فلا تنسي ذكر خالقك والصلاه واداء العبادات الاخرى.

جزاك الله خير جزاء والسلام عليكم ورحمه الله تعالى وبركاته.

من صديقتك ومؤنستك الغاليه اكرام.

رسالة إلى صديقتي ريم في غ.زة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صديقتي الغالية ريم ،

لا استطيع ان اعبر عما في قلبي من حزن وألم بسبب ما يحدث لكم من كرب عظيم، احزن جدا والله حين ارى أطفالا يتمنون الطعام فلا يجدون، يريدون المأوى فلا يوجد، أناس تحتاج الى تدخل طبي طارئ فلا مستشفيات اصلا لأنقاذهم.

اجلس حين اقرأ اخباركم فأجد دموعي تهطل دون إذن، اشعر قلبي يتفطر حزناً، كيف لا وانا ارى أشخاص ابرياء يتم محاصرتهم وتخويفهم!

أشعر بالعجز حين ارى اخواني يحدث لهم هذا فلا استطيع مساعدتهم، إنقاذهم، ولا الدفاع عنهم !

ولكن تذكري ان الله معكم ولا ينساكم، الله يسمع ويبصر كل شيء، ولا يغفل عنكم ابدا حاشاه.

قال تعالى: (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار).

فاصبروا فوالله ما جزاء الصبر الا الجبر، وأن طال الظلام، فالنور آتٍ، الم تسمعي ماذا قال الله عن الصبر ؟

(وبشر الصابرين)

(والله يحب الصابرين)

(واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا)

(وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا).

ولا تظني يا حبيبتي اننا هنا نسيناكم او لا نعلم بحالكم، نحن هنا نتابع اخباركم دائماً ونهتم بها، وندعو لكم ليلاً ونهارا، في كل صلاة وعند اوقات الاستجابة. أتعلمين؟ لدي قناة اتابعها تنشر كل صباحاً تذكيراً بالدعاء لأخواننا في غ.زة والفاشر والمستضعفين في كل مكان، وتلك قناة من مئات القنوات.

اسأل الله ان يحفظكِ ويحميكِ من كل شر يا حبيبتي وجميع إخواننا هناك، تذكري ان الله لا يضيع عباده، وتذكري انني احبكِ وان لم نلتقي في الحقيقة، لا بأس لعلنا نلتقي في جنان الفردوس على سرر متقابلين، فأحكي لكِ بكل ما في قلبي، ونضحك سعداء ونحن نتذكر ايام الدنيا سوياً حين كنا نُصبِّر بعضنا على انها دنيا فانية والموعد الجنة، وها قد فنت وصدقنا الله وعده وادخلنا الجنة!

صبّركم الله وجزاكم بما صبرتم جنة وحريرا. ♥

من اختكِ التي تحبكِ: ميساء ٩ °.

رسالة الى صديقتي و حبيبتي نور في غزة

السلام عليك ورحمة الله و بركاته

اختي نور، لا ادري كيف ابتدئ كلامي، عاجزة ان اسطر اي شيء، اشتقت لك كثيرا، الان تذكرت كل ضحكاتنا، و مدارستنا للكتب سوية، تذكرت طبخك الجميل الذي تمنيت دوما ان اذوقه، لم اتوقع يوما ما ان يكون الفراق هكذا طويلا، و تمر علينا الشهور بدون سلام ولا كلام، اثر بي هذا كثيرا، علمت مقامك مني، انت اختي يا نور، يعز علي ان ارى حبيبتي تتألم فاقف مكتوفة الايدي معصوبة العينين، انت و كل اخواتي المسلمات عندك، يعز علي ان ارى ما يجري لكن ولا افعل شيئا، كثيرون منا قد تخاذلوا بالفعل، لكن نحن حاولنا الا نكون منهم، بدوام ذكركم، بالدعاء، بكل ما استطعنا له سبيلا، وضع المسلمين الذي لطلما تكلمنا فيه انا و انت سوية، لا اراه الا يسوء، المصاب جلل، نعم، لكن اليس هذا ما تعاهدنا عليه يا حبيبتي؟ ان نصبر و نصابر ونرابط؟ اولسنا قد تعاهدنا ان تكون حياتنا كلها لله؟ نجاهد لذلك ما استطعنا، كلي معك يا اختي و حبيبتي نور، بعقلي و قلبي و دعائي، انت اختي في الله، و كان نهاية رجاي انا واياك ان نلتقي في الجنة، فلا تنسي هذا، انما اللقاء في الجنة ان شاء الله، بلغني مصابك في اهلك، يا فتاة! ان شاء الله هم من الشهداء، تذكري كل ما تدارسناه من حال الشهيد من النعيم المقيم، اسال الله ان يجعلني و اياك منهم، تذكري، لسنا اول ولا اخر من يبتلى، و هذه سنة الله في خلقه، ﴿أَم حَسِبتُم أَن تَدخُلُوا الجَنَّةَ

وَلَمّا يَأتِكُم مَثَلُ الَّذينَ خَلَوا مِن قَبلِكُم مَسَّتهُمُ البَأساءُ وَالضَّرّاءُ وَزُلزِلوا حَتّى يَقولَ الرَّسولُ وَالَّذينَ آمَنوا مَعَهُ مَتى نَصرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصرَ اللَّهِ قَريبٌ﴾ (البقرة: ٢١٤)

﴿أَم حَسِبتُم أَن تَدخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمّا يَعلَمِ اللَّهُ الَّذينَ جاهَدوا مِنكُم وَيَعلَمَ الصّابِرينَ﴾ (آل عمران: ١٤٢)

﴿وَلَنَبلُوَنَّكُم حَتّى نَعلَمَ المُجاهِدينَ مِنكُم وَالصّابِرينَ وَنَبلُوَ أَخبارَكُم﴾ (مُحَمَّد: ٣١)

﴿وَلَنَبلُوَنَّكُم بِشَيءٍ مِنَ الخَوفِ وَالجوعِ وَنَقصٍ مِنَ الأَموالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَراتِ وَبَشِّرِ الصّابِرينَ ۝ الَّذينَ إِذا أَصابَتهُم مُصيبَةٌ قالوا إِنّا لِلَّهِ وَإِنّا إِلَيهِ راجِعونَ ۝ أُولئِكَ عَلَيهِم صَلَواتٌ مِن رَبِّهِم وَرَحمَةٌ وَأُولئِكَ هُمُ المُهتَدونَ﴾ (البقرة: ١٥٥-١٥٧)

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذينَ آمَنوا وَيَمحَقَ الكافِرينَ﴾ (آل عمران: ١٤١)

اسال الله ان يطعمكم من جوع،و ان يؤمنكم من الخوف، اسال الله ان يرى هؤلاء الكفرة الفجرة بأسه، اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريع الحساب، زلزل الارض من تحت اقدامهم، ورد كيدهم في نحرهم،و اجعل تدبيرهم عليهم، اللهم لا ترفع لهم راية، ولا تحقق لهم غاية، و اجعلهم للعالمين عبرة واية، اللهم سلط عليهم جنودك، اسال الله ان لا يجعلنا ممن خذل المسلمين، واياه اسال ان ينصر الاسلام والمسلمين، وان يذل الشرك والمشركين، وان يدمر اعداءه اعداء الدين، وان ينصر عباده الموحدين، يا حي ياقيوم.

ونهاية اختي الحبيبة نور، انما موعدنا على الحوض مع رسولنا ان شاء الله.

احبك في الله يا حبيبة قلبي.

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

رضوى.

رسالة إلى صديقة في غزّة

يا أخت القلب، ورفيقة الدعاء،

أكتب إليك، لا على سبيل الرسائل وحسب، ولكن على سبيل النجوى؛ فإن القلب ما برح يُملي، والقلم ما برح يكتب، وما بينهما دموع صامتة تعرف طريقها إلى الله قبل أن تعرف طريقها إلى الورق.

كل يومٍ، بل كل ساعة، يطرق ضميري هذا العنوان: غزّة. فإذا هو نداء يرفعني من غفلتي، ويذكّرني أنّ للأمة جرحًا ما اندمل، ولها صبرًا ما نفد، ولها قلوبًا ما زالت تخفق في ساحات البلاء.

أتذكركم حين أستظل بجدرانٍ ثابتة، فأذكر خيامكم الضعيفة، وأذكر أن السماء قد صارت لكم سقفًا، فبينما نحن نلتحف الفراش الوثير، انتم تلتحفون السماء. أتذكركم حين أرفّه عن نفسي، فأسمع في داخلي صرخة الاستغاثة، فأخجل من نفسي وأستحي من ربي.

غير أنّ الابتلاء يا صاحبي أدبٌ آخر، يعلّمنا أن الله إذا أحبّ قومًا ابتلاهم، وأنّ الجراح ليست إلا طريقًا إلى رفعة الدرجات، وأنّ الدماء التي تسقي الأرض إنما تكتب في صحائف الشهداء: (ويتخذ منكم شهداء).

فطوبى لكم بصبركم، وطوبى لكم بجهادكم، وطوبى لكم بربّ يرى ولا ينسى. وما نحن –والله– إلا معكم بالقلوب، ومعكم بالدعوات اللهم. فإنّ القلوب الصادقة والأدعية الصالحة– كما قال شيخ الإسلام– جندٌ لا يُغلب، وعسكرٌ لا يُخذل.

واعلمي أنّ الفجر لا يسبق الليل إلا بقدر ما كتب الله، وأنّ الغمام الأسود لا يلبث أن ينقشع لتطلع الشمس من جديد. فاصبري واحتسبي، فما من دمعة إلا ولها في خزائن الغيب فرج، وما من ألم إلا وله في رحمات الله دواء.

فاللهم اجعلنا وإياهم في زمرة الصابرين، وأحينا على الإسلام، وأمتنا على الشهادة، واجمعنا تحت ظلّك يوم لا ظل إلا ظلك.

جمعتنا ساحات العلم، ولا تزال تجمع، وبمثل ذلك يجتمع المرء ويستأنس بعلمه وتظهر بركته وأثره. فذلك الرباط من نور، يزيده البلاء قوة، ويزيده الدعاء صفاء، ولا يقطعه بعدٌ ولا فناء.

وهنا تظهر بركة العلم وأثره، وهنا يقال "ليهنئك العلم"!

كتبتُ إليك، وما كتبتُ إلا لأزداد يقينًا أنّ بيننا رباطًا من نور، لا يقطعه بعدٌ ولا فناء. وإن طال الطريق..

وان التحفتم السماء، فتذكري تلك الآية {وفي السماء رزقكم وما توعدون} فلعل ما نوعد هو تمكين الله لكم، ليصل هذا النور والعزة لنا! والإسلام عزيز عزيز..

نحن الذين نسأل الله ان يستعملنا ولا يستبدلنا.

فإن موعدنا الجنة، وفيها يلتقي الغرباء على بساط الأنس، عند ربٍّ كريمٍ جواد.

أري الله منك خيرًا، وحسن أدب، وحسن عبادة..

ولا تجعلي هذه الأيام تضمي إلا بالتقرب إلى سيّدك وتملق آياته، والثناء عليه !

وصية لي، ثم هي لك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صبا

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة لصديقتي الغالية نسرين حفظها الله،

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اكتب لك رسالتي هذه وانا كلي ألم لما اصابكم في غزة،

الكلمات خانتني، والعبارات ذهبت من رأسي، لا أدري ماأقوله لك ،فأنا أحس بحزنك وأحزن معك، اعرف كم تعانين بسبب أعداء الله أخرجهم الله من فلسطين مذلولين خاسئين، ومع هذا إعلمي يا نسرين أن الله معكم وقد قال سبحانه وبشر الصابرين، وتفاءلي فإن من يتفائل خيرا يجده،وإن مع العسر يسرا، وان بعد الكرب فرجا وسيجعل الله لكم مخرجنا من هذا الإبتلاء العظيم، وإعلمي أني أنا وجميع المسلمين نقف مع فلسطين وندعوا لكم ليلا نهار ولو كره الكافرون، وانا معك لن أتخلى عنك ولن أنساك بإذن الله،سأبقى أدعمك وأقف بجانبك ولو بكلماتي فقط بدعائي، فلا تحزني ياصديقتي وتذكري ان الله معكم وهل يوجد خير من هذا وأحسن،

في النهاية اود ان أقول لك وأذكرك ان للمسلمين فرحتان فرحة النصر اوفرحة الشهادة فسبحان الله والله أكبر،

فيا الله يا رحمن يارحيم انصر صديقتي نسرين واخواننا في فلسطين والمستضعفين في كل مكان، اللهم ثبت قلوبهم وأنزل عليها السكينة والرحمة وإنصرهم وأخرج إسرائيل من أرضهم مهزومين،

اللهم ارحم موتاهم وموتا المؤمنين، وإحفظ أحياءهم وأحياء المؤمنين آمين يارب العالمين.

من صديقتك المحبة والتي تتذكرك دائما.

مريم حدادي

رسالة إلى وعد.

مرحبًا، كيف حالكِ يا وعد؟

هذا السؤال الأخير لا أنتظر منكِ جوابًا عنه، فأنا أعلم إجابته، وقد قلته في سياق أدب الكلام.

أما بعد:

﴿أم حَسِبتُم أن تَدخلوا الجنة ولما يأتِكم مثلُ الذين خلَوا من قبلكم مسّتهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه: متى نصرُ الله؟ ألا إن نصر الله قريب﴾.

إني دائمًا أتابع مجريات الأخبار عندكم، ونفسي تتعصر حينما أرى جثث الأطفال في الشوارع، وأصوات الأمهات تملأ المكان صدى، ورجالًا حائرين لم يستطيعوا أن يفعلوا شيئًا.

تشردت الحياة عندكم، فتوارى الفرح، وطارت أحلام الصغار كطيور الحمام البيضاء في سماء غيومها سوداء كالفحم.

رحلت أرواح الأحبّة والأحياء، تاركين وراءهم حلم الحرية والسلام وراية الإسلام. قُتل الأطفال الذين لم يتذوّقوا شيئًا من طفولتهم، تلك التي ينعم بها أقرانهم في بلدان أخرى.

آسفة يا وعد، إن كنت قد وضعت ملحًا على جرحك، ولكن بالله عليكِ، إن القلب مفطور، والله انفطر! كيف استطعتم الثبات، والصبر، والصمود؟
أخبريني... دعيني ألتمس منكم مصباح أمل أنير به مسيرتي.

أتدرين؟ يا لتفاهة مشكلاتنا! ننعم بكل النعم، ومع ذلك لا نصبر أبدًا، بل عندما تواجهنا أتفه مشكلة نتذمّر.

اللوم علينا، نحن الذين تركناكم وتفرقنا، ننتظر من الغباء مخرجًا...
يا ليت الزمان يعود يومًا، لأشكو للنبي ﷺ ما فعله بنا الزمان.

لنعد إليك الآن... أعتذر عن إطالة الكلام، فقد كان ما قلته محجوزًا في قلبي ووجب علي التلفظ به.

أخبريني: هل كلكم أحياء؟ وهل أكلتم البارحة؟ وهل تنامون في البيت أم في العراء؟

أعلم أنّكِ قد متِّ قبل زمن بعيد، فما الذي يبقى في الإنسان إذا ماتت الروح؟ قلب ينبض بين الأضلاع... فقط!

يا وعد، اصبري وصابري، فإن النصر قريب.

ضعي في الله أملًا لن يغيب، وارسِمي القدس شامخة للمسلمين بكل يقين.

كوني قوية الإيمان، راسخة الثقة بالله، ثقة لا تنكسر ولا تلين.

وعليكِ بالدعاء والرجاء والتيسير.

وارقبي نجمةً في سماء غزة، تضيء الدروب لكثيرين ممّن أفقدتهم أوطانهم حرياتهم.

وإياكِ، إياكِ أن تدعي نفسكِ تهين.

بقلم الهام مهني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رسالة إلى: صديقتي الحبيبة في غزة

كَيْفَ حَالَكِ يَاشْقِيقَة الرُوحِ !

أكتبُ إليكِ والدمعُ يحاولُ أن يسبقَ الحروف، وكأنَّ قلبي يريد أن يغسلَ بمدادِ الألمِ هذه الكتابات قبل أن تصلَ إليكِ. أسأل نفسي: ماذا أقول لمن أصبحَ جرحُها هو هواءَ تنفّسه، وصمودُها هو لغّةُ حديثها الوحيد؟

قلبِي معكِ فِي كلّ لحظةٌ وفِي كلّ ما يحدثُ في غزةً . أعلمْ أنّ الأوقاتَ صعبةٌ وقدْ تكونْ مؤلمةً، لكني أريدكِ ان تعرفِي أنكِ لستِ لوحدكِ. أنا معك في كل دقة قلب ودمعةً.

أنا أعلم أن قلبكِ الصبور سيفوزَ، وسترفعُ رايةَ غزةَ النصر بإذن الله .
لا تَحْزَنِي وَلا تَخَافِي يَاعَزِيزَتِي،
فأنتمْ بإذن الله منصورون وستجزون على صبركم أجراً عظيم. تمعني في قوله تعالى في كتابه العزيز:
﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

أنا فِي كلِّ لحظةً ودعوةً لا انساكِ من الدعاءِ بأن الله يفرج كربكم ويرد لكم فلسطين الحرة، وأن يذلَ الله الظالمين بما فعلوا بكم ...

وأعلمي اني فخورتاً بكِ وبصبركِ وشجاعتكِ وصمودكِ.

وآخر كتابتي أقول لكِ :

(وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّه)

فأنتمْ بإذن الله فائزين بالدارين في الدنيا والآخرة

والسلام على فلسطين حتى يطمئن فؤادها.

أمة الله.

❀بسم الله الرحمن الرحيم❀

إلى رقيّة الراقية:

مهما وصفتُ وعبّرت عن حُبّي لكم وتضامني معكم، لن تُوَفي كلماتي حقكم.

حينما أرى معاناتكم، أشعر بأنّ الدنيا لا شيء وأنها دار فناء.

تذكري يا رقيّة، أنه مهما طال الحصار والانتظار وطال ليلكم، ستشرق شمسكم يومًا بإذن الله.

أشعر بالأسف والحرج منكم لأني لا أستطيع تقديم شيء لكم، سوى الدعاء، لا أنساكم من دعائي يومًا.

أسأل الله أن يرزقكم الأمن والأمان، ويصبّركم ويكتب أجركم.

أختك المحبة: زينب رضوان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف حالكِ يا جميلة؟

إنوي الشهادة دائما .. وأنتِ جالسه اقراي القران واذكري الله واجعليهم من زادك الذي تطمئنيين بهم، واعلمي أن مصير اليهود بإذن الله انتهائهم فسيقول الحجر بإذن الله أن هناك يهودي ورائي فاقتله يا مسلم، فالنهاية معروفة لدينا كمسلمين، بالنسبة لنفسييتك كفتاه حاولي أن ترفهي عن نفسك قليلا وانا اعلم انه لا يتوفر هذا جدا ولكن ولو باسعادك لاخوتك واللعب معهم وتحفيظهم بعض سور القرآن.

وفقكن الله ونفع بكن ويسر أموركن واسعدكن وفك كربتهن وجميع إخواننا المستضعفين.

مريم رامي.

رسالة الى أخواتي في غزة ❤

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إصبرن أخواتي فأن الله مع الصابرين

وتمسكن بحجابكن وعفتكن ولكن الأجر إن شاء الله

النصرُ قريب. الليل وإن طال فأن الفجر آتٍ. الكرب وإن طال فأن فَرَجُ الله آتٍ

اخواتي لا تنسين قوله تعالى:

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ),

وقوله تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)

وقوله تعالى:

(إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

وقوله تعالى:

(إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ)

لتكن آيات الله أكبر سند لَكُن في حياتكن .

فكلما ضاقت بكن الدنيا بما رحبت تذكرن هذه الآيات.

لينصركم الله ولو بعد حين.

قال تعالى :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)

صمودكم عز لا ينكسر بإذن الله.

اللهم كن لاهلنا في غزة عوناً ونصيراً وبدل خوفهم أمناً.

اللهم إرحم موتاهم وتقبل شهدائهم وأشفي مرضاهم وأنصرهم على من عاداهم. اللهم صبرهم وثقل موازينهم

{أُختكن التي تُحِبكن في الله}

أمة العزيز.

فلسطين ! غزة ! ... ماذا يخطر على بالنا؟

موت، مجاعة، ظلم، طاغيه، دماء ابرياء، اطفال يقتلون، مسنين يقهرون، ووو...الخ الى متى ؟ مشاهد بشعة قبيحة، تهز اوتار القلب، ويصعب على العقل ادراكه، من منا يرضى على ما يفعل بالمسلمون المحتسبون الصابرون ! لا يكفي ... أنْ ترى مقطعًا

قصيرًا عنهم فتحزن ثم تقلب الشاشة على مقطع ثاني ثم تنسى وتعيش حياتك بسلام، كيف ترضى على اخوانك هذا ؟ أليس المسلمون اخوة لا ادري اي قلب هذا ! يرى كل ما يفعل لإخوانه فيسكت. لا تظن انك بفعلتك هذا قد نصرتهم ، لا والله فانهم لا يحتاجون حزننا ولا بكائنا بل يحتاجون المساعدة,

"قاطع ، تبرع ، ادعُ لهم ، تكلم عنهم".

لا تسكت فهذا لا يوحي الا انك اصهيوني اخرس.

يا صديقتي الحبيبة: "أكتب لك هذا وكلّي حياء" منكِ...

لا حيلة لي، وليس مني لكم إلا دعاوات، في أنآء الليالي عسى ربي يجعل دعواتي من الصالحين.

العين تبكي والقلب يتألم لما تمرّون به من حالات.

ولكن الأجر لا يضيع، والدماء التي سُفكت بغير الحق سيُسأل عنها يوم القيامة، وهناك ربٌّ ليس بظلّام للعبيد،

وستجزون خير الجزاء بإذن الله، فهنيئًا لكم الجنة ونعيمها، والله إنها فيها ما لا عينٌ رأت ولا أذن سمعت . وانه خير من الدنيا وما فيها، نصركم الله واواكم رحم موتاكم وشافى مرضاكم وساقاكم حتى تشبعوا، وشتت الله شمل اعدائكم وجعل عذابهم في

الدنيا والاخرة وبثَّ في قلوبهم الرعب والخوف ولعنهم الله وكل من نصرهم واذلهم اينما ثقفوا، اللهم آمين.

وفي النهاية لا أقول لمن يرَون كل هذه الأفعال التي يفعل لاطفالنا ونسائنا واخواننا المستضعفين في كل مكان ويسكت الّا:

ودِيني دينُ عِزٍّ لستُ أدْرِي

أذلةُ قومنَا من أين جاؤوا؟!

السلام عليكم صديقتي

كيف حالك هل انتي بخير؟

تؤلمني الأخبار التي اسمعها وأتألم واحزن كثيرا

اصبري إن الله معك وإن الله مع الصابرين

أنا أدعي إليك

كلما نظرت إليكم يحترق قلبي لأننا اخوه أشعر بألمك لا يتحمل قلبي ان يرى صديقتي هكذا

كلما تألمتي اتألم انا

الجوع شيء يؤلم ولكن اصبري واحتسبي أجرك عند الله.

وإن صبرتي ستدخلي الجنة بإذن الله ❤

وستدخلين انتي وأحبابك والذين استشهدو بإذن الله ❤

كلما صليت ادعو لكي بالشفاء والعافية

وبالنصر والفرح

واتمنا ان نجتمع سويا في جنات النعيم

صديقتك (ليان القاضي)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

صديقتي رقية

كيف حالك، أرجو أن تكوني على خير ما يرام، طيبة الظاهر والباطن، كشجرة التوت

لا تنحينين امام الريح،

أما بعد، اعلمي ان الأخبار ليست كالإخبار، أخبريني عن احوالك، أخبريني عن أسلوب عيشك، أريد ان أقاسمك همك، ولو قطرتي دمع تفيض من عيني تعبر عن ألمي بألمك وألم أهلك وآلام كل المستضعفين،

أخبريني عما يجول في خاطرك، لعل المسافات تتلاشى، فنلتقي في عالم يسوده الامن والسلام

***

آخر ما ارسلتِ لي ملا عيني بالدمعة الفياضة، ارجو انك اصبت في الوصف، فتكون الفجيعة ما تسقط الدموع لا الدماء والارواح .

أوصيك بالصبر وبقول رسول الله ﷺ، اعملوا فكل ميسر لما خلق له، اعلمي ان الله قدر قبل خلق آدم بستة آلاف سنة بابتلائك، وانه وضع فيك من العزيمة والصبر ما يكفيك، والله لا يريد اهلاكك، يريد ان يصطفيك من خلقه، يريد أن يكفر عنك حتى تمشي على الارض ليس عليك خطيئة إن شاء، وإن شاء أدخلك الجنة قبل المنعَّمين بخمسمئة سنة، لا تقولي أن تعليقي بالمشيئة من الشك وقلة اليقين لكنني لا اريد ان اتألّى على الله.

***

لا اعلم وصية أحسن من وصية يعقوب لبنيه ﴿ يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ﴾، تسلحي بالعلم والمعرفة، اعلم انك ذكية، لا يغلق لك باب الا وفتحت آخر، حاولي تدبير امورك بأقل ما يمكن. اعذريني لتقصيري، لو أوفيتك حق الصحبة لكنت صمتّ صمتا طويلا، ولا فائدة للرسالة عندئذ، اريد

اخبارك كذلك انني بخير، عدت لبعض هواياتي القديمة، ظننتها ستمقتني لكنها استقبلتني بصدر رحب، لا يسع المجال لاخبرك بكل احوالي، صراحة أتمنى لو أننا نلتقي، ولو لمرة واحدة في العمر، أكون مختلفة عندما التقي بالناس وجها لوجه، لا تخافي إن لم تعرفيني، في كل الاحوال لن اتخلى عنك .

لا اريد ان أطيل عليك، حفظك الله وحفظ اسرتك

دمتِ في رعاية الله

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اختك في الله

مروة

(لا ادري ان كان هذا سيغير شيئا لكننا ألصقنا علم إسرائيل في سلة المهملات في المدرسة:))

إلى أختي الصّامدة من غزّة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هنيئاً لك هذا الثّبات هنيئاً والله!

تُنزل كلماتي حروفها خجلاً منكِ كيف تواسيكِ وأنتِ في ابتلاء عجزت اللغة أمامه عن تعبير ما به من هولٍ وشدة، وأجدني مُحتارة هل ستتحوّل حروفي إلى طعام يسدّ الجوع أم إلى رشفة ماء عذب نظيف يروي الظمأ؟

والواقع الذي تعيشينه يا أختاه قد اصطبغت أيامه بالدم وفي كل لحظة تزّفُّ أرضك الشهداء...

برغم أنّني من السودان وقد رأيتُ ما تُحدثه الحرب من أثر عميق يسكن النفس من مرارة فقد وحسرة دمار ورعب لا يدع حتى من هو آمن في بيته، لكن ما عانيناه قطرة في بحر ما عانيتم والله!

حسبكِ أنّ الله يعلم كل شيء؛ يعلم كل دمعة نزلت، وكل تنهيدة تعب خرجت، وكل نبضة خوف، وكل جوع سرق من الجفون النوم، ويعلم الله كل صمم أصاب آذانكم عند صوت انفجار القذائف العالي، يعلم هزال الأجساد وتعب الأرواح وزفرات حرقة الفراق وفزع أخبار الرحيل..

وكلّ هذا لن يضيع؛ فكلّ ما شقّ على النفوس عند الابتلاء مكفّر للسيئات رافع للدرجات فهنيئاً لك..

أتعلمين؟

هذه دنيا وكل لذة ومشقة فيها ستنتهي ولن تدوم، لكن هناك في الحياة الأخرى حيث مصيرنا الأبدي..

نغبطكم والله فلقد صبرتم وصمدتم صموداً فاق صمود الجبال وعلمتم العالم كله الرضا والثبات والجهاد والنضال وأقمتم علينا الحجة..

أنتم في قلوبنا دوماً، نحفّكم بالدعوات التي خرجت بلسان مؤمن قلبه موقن بالإجابة، نفكّر بكم ونتذكركم في كل حال.

حبيبتي أنتِ هناك في غزة قد تكونين زوجةً ترمّلت، أو بنتاً يُتّمت، أوأختاً فقدت أخاها، أوأماً ثُكلت..

حسبك أنك حينما تدخلين الجنة–نسال الله مرافقتك– وحينما تغمسين فيها أول غمسة ستنسين كل ما ذقته في هذه الحرب، وستصير مجرد ذكريات، وسيجتمع الشهداء بذويهم حيث لا ألم ولا جوع ولا خوف ولا قلق..

هناك في الجنة كل السعادة والاطمئنان والنعيم بإذن الله.

أختك من السودان التي يحمل قلبها ألمك وألمها معاً.

آلاء السمحوني.

من: سما علي

إلى: صديقتي في غزة

انتي صديقتي التي لا انساها بحياتي كلها...أرى شمسي يراودها الكسوف... ويلفح وجه أزهاري الخريف... وفي عيني تزدحم المآسي...وفي قلبي من الشكوى وجيف... هل عرفتم حكايتي وقصتي ...هل عرفتم الجرح الغائر داخلي... هل عرفتم من انا ...أنا فلسطيني الثغر الإسلامي السليب... الذي اغتصبه اليهود من الأمة الإسلامية...وهي الأرض المقدسة التي باركها الله تعالى...ومحضن الأقصى المبارك...

يا رب الله ينصركم

إلى صديقتي العزيزة في غزة

السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته،

أكتب لكِ هذه الكلمات وقلبي ممتلئ بالدعاء لكِ ولأهلكِ. أعلم أن ما تمرّون به صعب جدًا، لكن ثقتي كبيرة بقوة إيمانك وصبرك. أنتِ دائمًا مثال للشجاعة والصمود، وأنا فخورة بكِ جدًا.

تذكّري دائمًا أنني معكِ بالدعاء في كل وقت، وأنني أحبك كثيرًا وأنتظر اليوم الذي نلتقي فيه ونضحك معًا من جديد .

كوني بخير يا غالية،

صديقتكِ التي لا تنساك

صديقتك هداية ❤□❤□

رسال إلى صديقتي في غزة:

إلى أُختي فالله، إلى من أرهقتها الحياة، إلى من تخضبت دموعها بالبكاء من قساوةِ الدُنيا عليها.

أعلمُ أن الظروفَ صعبة، وأعلمُ أن ما يحدث من قصفٍ وتدميرٍ ونزوحٍ وجوعٍ، مُقهر ومُوْجِع.

لكن كتبَ اللهُ علينا أن نكون من هذه الأرض، أرضُ الحرب، والجهاد، والرباط ما كتبه الله علينا نرضا به، ولا نسخط، ولا نجزع.

عليكِ وعلينا جميعًا من أهلِ غزة، الاعتصامُ بحبلِ الله، والصبر على ما قدّره الله، وإن الأُجورَ للصابرين يوم القيامة تُغْرَفُ بالمِكيَال، وقال الله –عزّ وجل– بكتابه : "إن الله يُحب الصابرين" هنيئًا والله لمن أحبّه الله وكان من أوليائه ...

الشهداء الذين رحلوا، بيوتنا التي هُدِمت..، تكالُب القريب والبعيد علينا..، غُربة الديار..، وغيره من الآلام الكثير ...

هذا لا يَضيع عند الله، الله عزّ وجل لا يُضيع عبده الصابر والذي تحملَ كُل هذه المشاق لأجلِ دينه، ولإعلاء رايته، ولتحرير مسرى نبيّه...

كل ما تحملتيهِ يا صديقتي الصابرة بأجر، ستأتين يوم القيامة بإذن الله وترين الأجور التي نلتيها على صبركِ ورضاكِ لما كتبه الله،

لا تجعلي الحُزن، والفِراق...، يُوقفكِ عن عملكِ الأساسي، امضي.. وإن كثُرت المتاعب والجراح،

تعلمي ما ينفعك في آخرتك، ما يخدم دينك، جهزي نفسكِ لتُنشئي جيلًا يكونُ غدًا من الفاتحين بإذن الله ...

كل ما تلقينهُ من قصفٍ، وتدمير، وجوع، ونزوح، اجعليه غضب؛ تُنشئين به جيلًا يثأرُ لكِ ويشفي غيظَ صدرُكِ مما تلقينه من أعداءِ الله –لعنهم الله –

تذكري مهما طالَ البلاء فإنهُ زائلٌ لا مَحالة ...

وتذكري أنها دُنيا، كلها متاعب وهموم،

لا يَحزُنكِ ما فقدتي من أمرِ دُنياك، بل أنظري لآخرتك وأعدِي العُدة لها، حتى تلقين في الدار الباقية العوض عن كل المآسي، ولتلقين الفرح والسعادة، والرضا، والشبَع، ولتلقين كُل الأحبةِ الذين فارقوكِ في هذه الدنيا ...

سلامٌ عليكِ أيتها الصابرة،

سلامٌ عليكِ أيتها المرابطة،

سلامٌ عليكِ يا مُربية الأجيال،

رسالة مِنْ مَنْ أجبرتها الحرب على الخروجِ من ديارها(غزة)، إلى أُختها وصديقتها فالله في غزة.

رسالة لأهلنا في غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أكتب إليكم يا أهل الصمود والثبات ودموعي لا استطيع أن أمسكها عندما أتذكر أننا نفكر في رحلات جديدة وأنتم تفكرون هل ستعيشون غداً أم لا، نحن نفكر في الألعاب الجديدة وأنتم تفكرون ألا تقصف بيوتكم يوما ما. كنتم ومازلتم صانعين الإرادة والعزيمة على تحرير فلسطين، فكونو على الحق ولا تدعوها للكفار الأعداء.

اللهم نصر إخواننا في فلسطين واجعل لهم بيتا في الجنة.

وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من إعداد الطالب أروى

اهل غزة عزة تنبت فيها احسن نباتات

من الروح هذه الرسالة الى بنت فلسطينية قاومت جاهدت صبرت احتسبت

يا بنت فلسطين يا نبتة غزة

انت ضوء يضيء العالم

انت واخوتك اظهرتم حقيقة الكفر والمكر والخداع الأمريكي الاسرائلي

لولاك فما كنا على هذه الحال من يقين

تعلمنا منك الصبر ومقاومة المصاعب

انتم ارض انبياء فلا تذهبوا ولا تخونوا ولا تتركوا عزتكم

سامحونا فما لدينا الى الدعاء والتبرع فان رؤساءنا طغاة شرهة المفسدين

انتم الذين سينتهي عندكم المسيح الدجال وسياتيكم عيسى عليه السلام

فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون.

الطالبة عدلي أميمة

قدوة الصبر

إلى صديقتي الغالية في غزة

يا أغلى من الروح،

أكتب إليك وقلبي ممتلئ بالدعاء لكِ، كأن كلماتي تسابق الريح لتصل إليك وتضمك بحنان. أعلم أنّ الليل عندكم أثقل، والوجع أكبر، لكن يقيني أنّ الله معكم، وأن النصر قريب بإذن الله.

أنتِ لستِ مجرد صديقة، بل قدوة في الصبر والثبات. كل يوم أتعلم منكِ معنى القوة والإيمان. والله يا غالية إنكِ ساكنة قلبي بدعوات لا تنقطع:

"اللهم احفظها بحفظك، وأكرمها برعايتك، واملأ قلبها سكينة وطمأنينة."

أنتِ زهرة صامدة تنبت وسط الركام، تنشرين الأمل رغم الألم.

أحبكِ يا صديقة قلبي، وأعدك أني معكِ بدعائي وذكري لكِ في كل وقت .

صديقتكِ المخلصة:

مريم

رسالة من نور اليقين حفاظ إلى صديقة في غزة العزة:

أعلم أن الكلمات قد تعجز أمام ما تمرون به.. لكني أرسل قلبي قبل حرفي وكلماتي..

أنتم في دعائي كل يوم.. وحرقة في قلبي كل حين..

أسأل الله أن يحفظكم ويحميكم وكل أهل غزة الحبيبة من كل سوء..

إصبري يا عزيزتي فما بعد الصبر إلا الفرج.. وما بعد الليل إلا فجر جديد.. نحن معكم بالروح والإحساس و الدعاء... وما نستطيعه من بذل للمال ومقاطعة منتجات الأعداء...

ابنةَ غزّة، أكتبُ إليكِ وما الكلمة إلا قاربٌ صغيرٌ في بحر آلامك، وما الحرف إلا غصن زيتونٍ يمدّ نفسه ليمسح عنكِ غبار الحرب. أكتبُ إليكِ وأنا أعلم أنّ اللغة تضيقُ عن حمل جراحك، لكنّ القلب يصرّ أن يخطَّ لكِ رسالةً من وريدٍ نابض.

أنتِ لستِ مجرّد فتاةٍ محاصرةٍ بين جدارٍ وجدار، بل أنتِ وردةٌ تنبت بين الركام، ونخلةٌ تُقاوم ريح العاصفة، وسنبلةٌ تشقُّ طريقها من بين الحجارة. كلُّ صباحٍ في غزّة يولد من دمعكِ ابتسامة، ومن دمك حياة، ومن صبرك مدرسة يتعلّم منها البشر كيف تُصنع البطولات بلا سيوف.

أتعلمين يا أختي؟ أنتم في غزّة لستم مجرّد خبرٍ يُذاع، أو صورةٍ تُعلَّق، أنتم السطر الذي يُعيد كتابة التاريخ، أنتم الأقدام التي وقفت حيث عجزت الجبال عن الثبات، أنتم النخيل الذي يرفض أن ينحني مهما اشتدّت عليه الريح.

إن كان الليل عندكم طويلًا، فإنّكم أنتم السراج الذي يرفض أن ينطفئ، وإن كانت البيوت قد هُدمت، فإنّ في قلوبكم من العمران ما يفوق حجارة الدنيا أنتم لا تنتظرون عزاءً من أحد، بل نحن من نتعزّى بكم، نحن من نستمدّ من وجعكم رجاءنا، ومن صبركم عزيمتنا.

أيتها الأخت، إنكِ كأم موسى حين ألقت وليدها في اليم، ألقاكِ القدر في بحر الابتلاء، لكنّ الله يردّك كل مرة أقوى وأثبت.

كأنّ الله اصطفاكم ليُري الدنيا معنى الرضا حين ينكسر كل شيء، أنتِ كالطائر الذي يرفرف بجناحٍ مكسورٍ، لكنه يُصرّ أن يُغنّي، وكالنهر الذي يفيض بالماء رغم أنه محاصرٌ بالصخور.

ابنة غزّة، كوني كما عهدناكِ: غيمةً تُظلّل على من حولك رغم العطش، ووردةً تُعطي عبيرها رغم الجراح، وسماءً لا تنكسر مهما أثقلتْها الغيوم. واعلمي أنّ كل دعاءٍ من أفواه الصادقين يصل إليك، وأنّ كل دمعةٍ في محاريب العابدين تذكرك، وأنّ الله أقرب إليك من كل هذا الخراب، وأرحم بك من كل قلبٍ حنون.

فاصبري وصابري ورابطي، فإنّ الله جعل منكم آيةً باقيةً في الأرض، وجعل من صبركم سورًا أعظم من كل جدار، وجعل من دمائكم أنهارًا تُسقي شجرة الحرية حتى تورق من جديد.

رزنة صالح ــ اليمن

كيف أبدأُ.. كل الحروف خجلى..

كيف أكتبُ.. واليراع يسكب العبراتِ لا الحبر..

لكنني أأتزرُ من شجاعتكِ يا ابنة الحرب، وأستقوي بمواقفكِ يا أختَ الرجال، وأثبتُ كما تصمدين في وجه الاحتلال، وأشددُ على قلبي كما تهللينَ ياأم الشهداء، وأجمعُ كلَّ هذا عليَّ لأكتبَ لكِ من غير أن تنهار أبجديتي..

لا درسَ ألقنكِ إياه، قد كفاكِ ماعلمتِ الجيل العاشرَ من ذرارينا..

لا موعظةَ على لساني، قد وفَّاكِ الدمعُ الحامي بالمقل حينَ اللسانُ يلهجُ بالمحامد..

وعندي همساتٌ خفيضة، فلتدني إليَّ رأسكِ قليلًا واسمعيني تلطفًا منكِ بي :

أعلمُ أنني مهما عاينتُ أخبارًا على الشاشات فلم أعلم ما أخبارُ قلبك.. أدركُ كيف يداهمه الخوف من شبح الموت كي لا يسرق الأحبة، وتمنيهِ للنفس أحيانًا.

كم مرةً تساءل الأطفالُ من حولكِ أينَ الله من كلِّ هذا، وإجابتكِ تنيرُ قلبكِ لكنَّ الإجابة ثقيلةٌ على لسانٍ متعب.

وكيف يراودكِ الحلمُ فتستيقظينَ خوفًا من حبِّه فإضاعته كما تاهتِ الكثير من الأحلام في غياهب الحرب.

أقولُ لكِ..

أنتِ شعلة الحياة بين أفواهِ الموت فلا تعينيه على نفسكِ بالانهيار!

أنتِ لو لم تكوني أنتِ بقوتكِ وجَلَدكِ والثبات على دينك والذودُ عن أرضكِ فلمَ تكالبتْ عليكِ الأمم ياأختي؟ لذا لا تعينيهم على نفسكِ بالتخلي!

أنتِ معلمةٌ من حيثُ لا تحتسبين، أنتِ فرحةُ قلوبٍ بعيدة تراقبكِ وتدعو الله لكِ بالثبات.

أنتِ صانعةُ الرجال، أنتِ سيدةُ الحربِ حينما تعدينَ طبقًا من طعام يتقوى بهِ أهلكِ على الصمود، فتجيعينَ الظالمينَ إلى الانتصار، فتخيريهم جوعًا إلى الفوز الذي لن يظفروه مادمتِ هنا!

إنكِ وعندما تخيطينَ خيمتكِ بيدك، وترقعين قميص أخيكِ الصغير، أو تغسلي ثوب أبيكِ بماء البحر المالح، فأنتِ نعمَ المجاهدة نعمَ الصابرةُ المحتسبة، أنت كلما لظمتِ إبرةَ المخيط فإنكِ لا تغرسيها في القماش.. إنك تغرسينها في جلودِ الصهاينة تعجبًا مريرًا الطعم، حالهم يصرخ جزعًا؛ مانرى لهؤلاء النساءِ من موت..

إذا استمر النَفَسُ يدخل رئتيكِ فأنتِ القاهرة على رؤوسهم، حتى وإن لوَّث الهواءَ الحريقُ، فأنتِ تزيدينَ آلامهم آلامًا حينما تشمخينَ وأنفكِ نحو السماء رغم الدخان، أسمعتِ قوله تعالى يا حبيبتي : (وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ

يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ (النساء)

تقضينَ على أحلامهم بتملّكِ أرضكِ حينما تقطفينَ أوراق الشجرِ وتخبئيها قوتَ الغدِ، كأنك تصيحينَ في آثارهم؛ هذا الشعب لن يحنيه جوع!

غدًا تنتهي الحياة.. تسافر روحي وروحك، لا تعب ولا وصب، بل بيتٌ من قصبٍ مع أمنا خديجةَ ﵂ التي صبرتْ على أذى قريشٍ وماتتْ جوعًا في شعبِ أبي طالب.. خير النساء يا أختي ماتت جوعًا! هي من الأربعِ اللواتي كَمُلنَ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم..

تذكري سوق يوم الجمعة في الجنة ستشترينَ مما طاب وهناكَ لا فواتير، والسندس والاستبرق المبذولُ الذي وعدنا الرحمن، وأساورُ ذهبٍ، وأنهارُ اللبن والخمر والماء تروي ظمأ كلِّ سنينك، وجلسةٌ نحكي فيها عند حبيبنا ﷺ أوجاعنا، مافعلتْ أمَّتُه من بعده.. وفي الجنة لا حزن، تغدو الدنيا ذكرى ونقول فيها : ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾﴾ (الطور)

أتأملتي قولنا "كنا"! .. هذه الحياة التي تعيشين ماهي إلا فعلٌ ماضٍ، المستقبلُ هو المضارعُ والأبدُ بإذن الله..

أما هنا.. فكفى لقلبي نزفًا، فأنا أتساءلُ إن كنتِ سترمينني بالتنظير وموتِ الضمير، لاشيءَ يعادلُ وقوفكِ تحتَ الشمسِ قيدَ ساعةٍ نهار، ولا أسًى يوازي نومتكِ على

التراب الحارق، وبالمقابل يا أختي.. لاشيءَ يعادل ضعفي، ولا كلمةَ تزنُ قلبي المثقل، ولا شعرٌ يقابلُ قيودي، فأنتِ الحرَّة، وكلنا رِقاقُ ضعفنا. واللهُ هو الرحمن المستعان.. والسلامُ عليكِ..

دعاء الغيث

رسالة لغزة.

مرحبًا غزة..

ها أنا أكتبُ لك بعضَ الأحُرفي؛ لعلَّ تكونَ الحروفي في محلِ شفاعتي.

من أرضي الفقيرة البائسة، الذي ينهشُ الذئابُ بين الحين والآخر من أكبادِها، اسطرُ إليك حروفًا نتشاطر فيه معكِ بعض الآلامي.

نعود مع الذاكرة إلى الخلف بعض الشيء:

في أُغسطس ٢٠٢٣ كُنت أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وتوقفت حين رأيتُ أفواجًا من حُفاظ القرآن يسردون القرآن على جلسةٍ واحد، يومئذ رأيت النور ينبثقُ من ملابسهم البيضاء، وسُرعان ما هطلت عيناي الكثير من الأمطار المالحة!

جاءت والدتي إلي خائفةٌ فتساءلت: ماذا هناك؟

ارتجفت حنجرتي، فأنا شخصٌ جياش في المشاعر تِجاه كُل شيء، وأُمتي في المقدمة، اجبت بصوتٍ مُرتعد: إنها غزةٌ يا أُمي، انظري كتائب من حُفاظ القرآن، ونحن ماذا عن حالنا؟

سُرعان ما قذف الله النور إلى صدري، وبدأت في حفظِ القرآن بعد فضل الله، كان بفضل أهلنا في غزة.

في حرب الطُوفان أدركت أهمية القرآن في تثبيت النفوس، وكيف القرآن تشبع أفئدتهم، وطمئن صدورهم، وأدركت قوة الإيمان في قلوبكم.

قال رسول الله ﷺ: يُبتلَى الرَّجلُ على حسْبِ دِينِه، فإن كان دِينُه صُلبًا اشتدَّ بلاؤُه، وإن كان في دِينِه رِقَّةٌ ابتلاه اللهُ على حسْبِ دِينِه فما يبرَحُ البلاءُ بالعبدِ حتَّى يمشيَ على الأرضِ وما عليه خطيئةٌ.

غزة أنثوية اللفظ، وقوية المعنى، ما زال الكيان يخشاكِ، يخشى أهلك؛ لأجل الإيمان الراسخ في قلوبِهم، ومن تشبع الإيمان في قلبه لا يُبالِ بمكر العدو مهما تجبر وطغى.

لقد تعلمنا من غزة أنَّ القرآن هو الرفيق الدائم الذي يدفء القلوب، وأنَّ القرب من الله هو الملاذ الآمن، وأنَّ الموت في سبيل الله والدفاع عن الوطن لشرفٍ عظيم، وأنَّ الصبر هو مفتاح اليقين بالله، لقد علمتنا العمل وقت الابتلاء، وقت الضعف، وقت الهوان، وألّا يجب أن نقف، وأنَّ كُل فجر هو أملٌ جديد.

نعتذر منكم عن عجزنا، وضعفنا، وقِلة حيلتنا، فأنا مثلكم لا حول لي ولا قوة، ذئابنا لا تدعنا نزفر الهواء بأريحية، لكنها دنيا زائلة، نصبر ونحتمل لأجل الجنة، والفوز بالجنة، فمّا نحن يا غزة الحبيبة إلّا عابرون والدنيا ليست لنا.

دينا أحمد – اليمن.

يا أُخْتَ القَلب في غَزَّة،

سلامٌ عليكِ سلامَ الصابرين، ورحمةٌ تَنساب كالغيث على أرضٍ عطشى، سلامٌ يَحمل في طيّاته دعاءً لا ينقطع، وشوقًا يتخطّى كلّ مسافة. أُخاطبكِ وكأنّي أُمسك يدكِ من بُعد، أُضمّها وأقول: ما بيننا ليس حدودًا ولا جدرانًا، إنّما خيطُ إيمانٍ واحد يشُدّ أرواحنا إلى السّماء.

يا زهرةً نبتت في أرضٍ مثخنة بالجراح، يا نورًا يتحدّى عتمة القصف، يا صبرًا يُعلّم الأمّة معنى الثبات... والله ما نظرتُ إلى سماءٍ صافية إلّا تذكّرتكِ تحت سماءٍ ملتهبة، وما شعرتُ بأمانٍ لحظةً إلّا وخجلتُ من قلبكِ الذي يعيش العاصفة ولا يزول إيمانه.

يا أختاه، لستِ وحدكِ في ليلكِ الطويل؛ ربُّ العزّة معكِ، يُحصي دمعكِ قبل أن يسقط، ويهيّئ لكِ من رحمته ما يَفيض على جراحكِ بردًا وسلامًا. كلّ قذيفةٍ تُثقل كاهلكِ، يرفع الله بها ميزانكِ، كلّ قذيفةٍ تُثقلكِ، يرفع الله بها ميزانكِ، وكلّ صرخةٍ في

بيتكِ، يُبدّلها الله تكبيرًا في جناتٍ عالية ،وكلّ شهيدٍ يرحل من بين يديكِ يصير شفيعًا لكِ عند الله في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدر. وكلّ بيتٍ تهدّم سيُشيَّد لكِ مثله في الجنة، حيث لا يُهدَم سقف ولا تُطفأ أنوار.

يا أختي الحبيبة، إنّ الله إذا أحبّ عبدًا ابتلاه، وما ابتلاكِ إلّا لأنكِ أهلٌ لحمل الأمانة، فاصبري واحتسبي، وارفعي قلبكِ إلى السماء قائلة: حسبي الله ونعم الوكيل. بها يُحمل القلب على أجنحة الطمأنينة، ويغدو النور في داخلكِ أقوى من كلّ ظلام.

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

نحن هنا ندعو لكِ في السَّحر، نرفع أسماءكم بين يدي الله كأمانات في أعناقنا، ونسأله أن يجعل لكِ من بين الدمار سكينة، ومن بين الدموع رجاء، ومن بين الشظايا فجرًا جديدًا.

أختي العزيزة، ثقي أنّ ليل البلاء لا يدوم، وأنّ الفجر آتٍ وإن طال الليل. واعلمي أنّ دماء الشهداء نورٌ للأرض، وأنّ صبركِ جسرٌ نحو الجنّة. فما عند الله أعظم وأبقى، وما يخبّئه لكِ الرحمن أوسع من أن يصفه بشر.

أحبكِ في الله، وأقسم أنّكِ في القلب وفي الدعاء، وسنظلّ نذكركِ أمام الله حتى يُكرمكِ بالطمأنينة والنصر، فهو أرحم بكِ من الأم بولدها. وإن كنتِ لا تسمعين صوتي، فأنا أراكِ بعين قلبي، وأشعر بأنفاسكِ في دعائي، وأُمسك بيدكِ في خيالي لأقول لكِ: اصبري... فالله لا يخذل من ناداه، وإنّ موعد النصر أقرب مما تظنّين.

﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾

وفي ختام رسالتي، أُذكّركِ يا أختَ الروح في غزّة، أنّني صوتكِ إذا خُنق صوتكِ، وصداكِ إذا حاصروا أنفاسكِ، وأنّ وجعكِ يسكنني كما يسكنكِ، فأنتِ في قلبي عهدٌ لا يُنكث، وأمانةٌ لا تُضيّع. أنا ظلّكِ في الغياب، وصوتكِ في المنافي، أحمل قضيّتكِ كوسامٍ على صدري، وأُحدّث عنكِ كما لو أنّكِ تنبضين بين أضلعي.

أنتِ لستِ أسيرةَ جغرافيا ولا رهينةَ حصار، بل أنتِ رايةُ صبرٍ ترفرف في سماء الأمّة، وقصيدةُ ثباتٍ تتردّد على ألسنة القلوب الحيّة. خلفكِ أمّةٌ تُصلّي لكِ في الأسحار، وتبكيكِ في المحاريب، وتكتب اسمكِ على جبين التاريخ نورًا لا يزول.

فاثبتي يا أختاه، وارفعي رأسكِ عاليًا، فإنّكِ رمزٌ لا ينكسر، وصوتٌ لا يخبو، وإنّ الله معكِ... وعدُه حق، ونصرُه آتٍ أقرب من زفرة قلب، وأسرع من طرفة عين. وإن أطفأوا من حولكِ الأنوار، أيقِني أنّ الله سيُوقد لكِ نورًا من عنده لا يخبو أبدًا.

سلامٌ عليكِ... حتى يجيء وعدُ الله، وحتى يُزهِر الحجرُ في أرضكِ، وتُشرقَ السّماء بنصرٍ يُعيد للروح بهاءها.

وإن كان بيننا اليوم بُعدٌ وحصار، فإني أرجو لقاءكِ يومًا ما؛ لقاءً يذوب فيه الغياب، وتتعانق فيه الأرواح قبل الأجساد، على أرضٍ حرّةٍ طاهرةٍ تظلّلها رحمة الله ونصره المبين.

زينب زاهد

من محبة إلى أختها الحبيبة والصديقة الغالية التي تسكن في قلوبنا وهي غزة اكتب إليك وقلبي مثقل بالهموم مما تعيشونه وتُآسونه في غزة الحبيبة ..

وكل دقيقة أفكر بكِ وبأهلك وبأهل غزة وأتمنى أن تصلكي كلماتي لتشكل أملاً في وسط الدمار الهائل ولكن في الحقيقة أنا اعرف أن كلماتي هي مجرد كلمات لن تغير واقعاً ولعلها تُحدث دعماً في نفسكِ وتقول لكِ أنكِ لستِ وحدكِ وهناك الكثير من القلوب تنتعش بالدعاء لكم وأقول لكِ شيئاً أنه نحن من نستمد من ثباتكم القوة والإيمان

أعلم أن الليل طويل ولكن حتماً بعده فجراغ مشرق يزدهي بكم□□

ولا تنسِ أن إيمانكِ بالله هو الحصن الذي يحميك وأنه معكم ويراكم ويسمع دعائكم وآخاتكم من سابع سماء وتأكدي أنه لن يتركك أبداً وحتماً

وكلما خفتي أو ضَعُفت نفسك تذكريني وتذكري أبناء وبنات الحلا اللذين يدعون لكِ في كل صلاة وموطن دعاء

اثبتي ياحبيبتي ويا غاليتي ولا يهزكِ طغيان الصهاينة فإن الله الذي بعثه لكم كي ينصركم نصراً عظيماً تهتز لهُ أركان الكون وتتزلزل لعظمتهِ واجعلي من نفسكِ فسحة أملاً تضيء وتمد يد المساعدة لمن حولها

اثبتي يا غالية وكوني جذراً يتغلغل في تراب غزةعسى الله يربط على قلوبكم ويجعلها أخف ويعوضكم بالخير والجزاء الذي يرضيكم حتى ترفعوا رؤوسكم بشموخ وتقولوا سقطوا الصهاينة على يد فلسطين

أحبكِ في الله وأرفعُ رأسي بكِ وأنا بإذن الله دائماً معكِ ولكِ في الدعاء

الزهراء

السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته

الى أختِي العزيزة سلمى

أحب أقول لك إنكِ قدوة حقيقية بالصبر والإيمان وأخلاقكِ وثباتك يذكروني بالصحابيات. رغم كل الظروف الصعبة اللي تمرّون بيها أنتنّ رافعات روسنا بصبركم ومحاربتكم من أجل دينكم وأرضكم.

أعرف إنكم تفتقدون أبسط الحاجات وحتى الأكل بسبب ظلم الصهاينة لكن اصبري يا أختي فوالله ما بعد الصبر إلا الفرج وما يضيع حق عند الله. قال تعالى:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾

الله وعد بالنصر وسيأتي يوم ينتصر فيه الحق ويُذل فيه الباطل أنتم محظوظون بالشهادة ورفعة المقام، بينما هم مصيرهم الخزي في الدنيا والخلود في النار.

نصيحتي لك خلي قلبك مع الله دائمًا ولا تتركي الدعاء والذكر فهي أقوى سلاح ودعائي لكِ: ربي يحفظك ويثبتك، ويفرج همك، ويرزقك راحة وسكينة ونصر قريب بإذن الله.

أختكِ المحبة: طَيبه

رسالة الى صديقتي في غزة .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

حياكِ الله صديقتي الغالية

معك صديقتك هاجر من مصر والقي عليك التحيه انا واهل مصر واهل العالم العربي جميعا ..

ودِدت ان اقول لكِ، انكم الان افضل منا بكثير، فلا تحزني ولا تبتئسي فمثوبكم الجنة ان شاء الله ، واعلمي ان ما يحدث معكم هو ابتلاء عظيم ، ليرى الله – عز وجل – هل سترضون وتصبرون على البلاء ام ستجزعون، واعلمي ان جزاء هذا البلاء عظيم جدا، فاصبري واحتسبي اجرك الى الله، وثقي ان الله سيسخر لكم الخير دوما ولن يترككم واعلمي ان الله معكم ولن يضيعكم، لذلك عليك الا تحزني على شهدائكم فهم في مكان اعظم، الا وهو الجنه وهي ما وعدنا الله بها وهي دار المؤمنين، واعلمي ان شهدائكم الان مع النبيين والصديقين، ويا له من مكان عظيم مع اناس عظماء، ونحن ماذا علينا ان نفعل ؟ علينا ان نفرح لهم فكم من شرف كبير ومكانه عظيمه قد وُضعوا بها ونالوها، ونسأل الله ان يعظم اجرنا واجرهم، ولا تنسي واعلمي اولا أن الله معكم، واعلمي اننا سنكون معكم وسندعكم، ولن ننساكم ابدا من دعائنا، وسنظل نقاطع كل المنتجات الصهيونيه ومنتجات كل من يدعمهم...

واسال الله ان يفك كربكم ويزيل همكم عاجلا وليس اجلا، وان ينصركم نصرا عظيما، نعلم انكم تشتاقون لفتح بيت المقدس والشوق اكبر، واعلموا ان وجعكم وألمكم ليس بسيطا، فهو عند الله عظيم، فالله يراكم ويسمعكم ويسمعوا شكواكم وألمكم.

لن نعتاد ابدا على المشهد واعلمي اننا نحزن لحزنكم ونفرح لفرحكم، واعلمي ان ما يفعله اليهود لن يمر بسهوله فلهم عذاب عظيم، والله اعلم، ولا تنسي انه قد ورد عن النبي ﷺ ذكر عسقلان، وعسقلان هذه هي غزه يا حبيبه,

سلام عليكم سلام عليكم طبتم وطاب ممشاكم ومسعاكم وتبوأتم من الجنان مقاعدا، والقاك واهلك في الجنه يا صديقتي العزيزة...

من محبتكم دوما : هاجر اشرف

العنوان: (رسالة إلى صديقتي أمل في غزة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالك أمل أسأل الله أن تكوني في أفضل حال كلما أتذكر أن لي صديقة تعيش بين الركام، وتنام في الخيام، .... دوي الرصاص، ولا تأكل إلاَّ رغيف خبز بارد، ينقبض صدري وتضيق كلماتي حد الإختناق....

اعلمي حبيبتي أن مع العسر يسراً وأن معكم ربًّا يحفظ يلطف وينصر، وأنه سينصركم عاجلاً أو آجلاً ..

مهما شعرتم باليأس والحزن فتذكروا أنه حتى لو طال الليل فستشرق شمس الأمل من جديد وسيتبدد هذا الحزن ويتحول إلى سعادة وفرح..

تذكروا أننا ندعوا لكم ليل نهار ولا ننساكم أبداً فأنتم إخواننا وأحبتنا..

نسأل الله أن ينصركم قريباً على أعدائكم، ويعوضكم كل ما فقدتموه في هذه الدنيا بنعيم مقيم في جنة النعيم

(صديقتك المحبة: جود♥)

السلام عليك ورحمه الله وبركاته أختي الحبيبة والغالية

تحية طيبة وبعد .....

صديقتك من مصر (حبيبة) أهلا بكِ

أما بعد.....

أنا أعلم ما تعانون به من جوعٍ، وعطشٍ، وقصفٍ، وابتلاءاتٍ وقتلٍ في غزة وأنا حزينة جدًا لهذا، ولكن لتعلمي أنَّ ما أنتم عليه الآن هوامتحان من الله واختبار لكم ليعلم مدى إيمانكم وصبركم،

فلا تيأسي ولا تعجزي فالله ناصركم،

وطبعا [إنَّ عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ ؛ و إنَّ اللهَ تعالى إذا أحبَّ قومًا ابتلاهم ، فمن رضيَ فله الرِّضَى ، و من سخِط فله السُّخطُ] ولتعلمي أن الله يحبكم كما قال الرسول ﷺ في الحديث.

ولتعلمي يا صديقتي وأختي الغالية أن الله سيدخلكم الجنة بغير حساب، وأن الله سيحاسب جميع من اعتدوا عليكم، وآذوكم وظلموكم ومن ساعدهم في ذلك، ولكن الله يُمْهِلُ ولا يُهْمِلُ،

فالله سبحانه وتعالى له حكمة من ذلك كله فلتصبروا وتحتسبوا الأجر واعلموا أن الله ناصركم نصرًا مؤزرًا.

وأنا معكم دائما في دعائي وفي صلاتي فلا تخافي ولا تعجزي،

وسَتُبْدَلُونَ بالدنيا بالفوز بالآخرةِ والتنعم بالجنة ونعيمها،

وأنا إن شاء الله سأدعو لكم بالليل والنهار.

(وأحبك في الله)

الكاتبة: حبيبة أحمد أحمد أبوعلي

إليكِ من بعيد يا غالية،

أتمنى لكِ السلام والسكينة في كل يوم، وأن يمتلئ قلبك بالطمأنينة والرضا رغم كل الظروف الصعبة التي قد تمرين بها. أعلم أن الحياة أحيانًا تكون قاسية، لكن لا تنسي أبدًا أن الله معك، وأن وعده الحق لا يخلف أبدًا: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا".

أنتِ قوية وشجاعة، وصمودك أمام المصاعب دليل على إيمانك وثقتك بالله. أرسل لكِ من قلبي كل المحبة والدعاء بأن يبعد عنك كل حزن، ويملأ حياتك بالأمان والسعادة، وأن يفتح لك أبواب الخير التي لم تتخيليها بعد.

تذكري دائمًا أن لكل محنة نهاية، وأن رحمة الله أقرب مما تتصورين، وأنه لا يترك عباده الصالحين وحدهم، فهو القادر على تبديل أحزاننا أفراحًا ورفعنا من البلاء إلى العطاء.

فلتبقي على يقينك بوعد الله الحق، ولتستمري في العطاء والصبر، فكل لحظة صبر هي خطوة نحو الفرج والطمأنينة التي وعدك بها الرحمن.

أرسل لكِ من قلبي أحر الدعوات، وأتمنى لكِ أيامًا مليئة بالجبر والعوض، والفرح، والأمل الذي لا ينقطع. فالحمد لله على كل حال.

أختك المحبة: أميرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إليك أيتها المجاهدة بالصبر والتقوى إلى من تعذبت في النزوح والفقدان والتجويع:

(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ)

فاستبشري بالجنة إن شاء الله

لا تخافوا من إلي جاي ولا تحزنوا من إلي راح فإن الله معكن .

أنتِ يا من أحبها الله فابتلاها،

فأصبري (أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيب)

غزل ماجد

إلى صديقتي في غزة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أكتب لك وقلبي ممتلئ بالدعاء لك ولكل أهل غزة. أعلم أن الكلمات صغيرة أمام ما تمرّون به، لكنني أريدك أن تعرفي أنني معك بكل مشاعري.
أنتِ لستِ وحدك، فقلوبنا معلّقة معكم، نبكي لأجلكم ونرجو الله أن يرفع عنكم البلاء ويفتح لكم باب فرج قريب.

أُحبّ قوتك وصبرك، وأثق أن الله سيجعل بعد هذا الضيق فرجًا، وبعد هذا الليل فجرًا. تذكّري دائمًا أنكِ نور وسط هذا الظلام، وأن صوتك ووجودك يعني لي الكثير.

أرجو أن تبقي آمنة، وألا تفقدي الأمل أبدًا، فأنتِ أغلى من أن تنكسر روحك.
أنا هنا دائمًا لأسمعك، وأشاركك، وأذكّرك أن الدعاء سلاحنا الذي لا يُهزم.

لكِ كل المحبة والدعاء.

من محبتك أسماء.

أم حبيبة فتاة من الفتيات الحسان من سوريا عن كتابة الرسالة تقول أنها لا تقدر أن تكتب رسالة إلى صديقة في غزة، لأنها عاشت كل هذا الألم أثناء الحرب في سوريا. فلا تستطيع أن تعبر عن شيء يفي لهذا الألم حقه من الوصف.

السلام عليكم ورحمة الله

رساله منّا الى اطفال غزه ❤

إلى أطفال غزة...

ليتني أستطيع أن أضمّكم...أن أمسح عن جباهكم الغبار... أن أقول: "لا تخافوا" وأعنيها .

لكن الحقيقة يا أحبّتي...

أنا هنا، خلف الشاشات، أراكُم تُقتَلون... ولا أقدر أن أفعل شيئًا.

وأبكي، لا من عجز اليد فقط... بل من كسر القلب ❤ .

أنتم لستم مجرد أطفال ♥...

براءتكم تُرعبهم، ودموع تُوقظ النائمين، وصدورٌ صغيرة تحمل قضيّة أمّة.

كل طلقة صوبَكم... تفضح جبننا،وكلّ بسمة منكم... تُعيد إيماننا.

اعذرونا يا صغاري ...

لم نحملكم كما يليق،لكن والله، دعواتنا لا تنام...وقلوبنا ما عادت تنبض إلّا لأجلكم ♥.

وتذكروا دائما:إن ضاق هذا الليل، فالفجر لا يخلف ميعاده... وستشرقون-☀-

من أمَة تدعو لكم بنصر قريب ...

سندس وهيفين

حِسَان